

## الأطفال اللاجئين السوريون يُحيون اليوم العالمي للطفل من خلال الفن والموسيقى

كان موضوع اليوم العالمي للطفل، الذي وقع في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015: "تعزيز رفاه الطفل وحقوق الطفل"، وهو يُركز على حماية الأطفال وتعزيز حقوقهم في البقاء والنماء، مع التأكد من حقهم في إسماع أصواتهم (التعبير عن آرائهم)، ومن بلوغهم كامل إمكاناتهم وطاقاتهم.

وتُلاحظ الأمم المتحدة أن الاحتفال بيوم الطفل العالمي هذا العام يحلّ في وقت أُجبرَ فيه 60 مليوناً من الناس على النزوح من بيوتهم، بأعدادٍ فاقت أعداد النازحين في أيما وقت كان بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها. ونصف هؤلاء النازحون، تقريباً، هم من الأطفال الفارين من القمع، والإرهاب، والعنف والانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان.

لقد شددت الكلمات التي أُلقيت بمناسبة اليوم العالمي للطفل على أهمية حماية حق الطفل في التعليم في الحالات الطارئة، وضمان توافر الموارد اللازمة لتمكينهم من الاستمرار في الحصول على التعليم رغم النزاع والتهجير، ويجب أن يكون التعليم جزءاً لا يتجزأ من الاستجابة للنزاع. وتقول ليلي زروقي، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للأطفال والصراعات المسلحة: "لا نستطيع أن نُجازف بالحق في التعليم لأجيال بكاملها لأننا غير قادرين على إبقاء الأطفال على مقاعد الدراسة عندما يندلع الصراع".

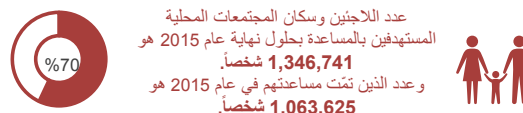
وبينما أشادت الكلمات رفيعة المستوى، التي أُلقيت بمناسبة الاحتفال بهذا اليوم على الصعيد العالمي، احتفل الأطفال اللاجئون السوريون به بطرائقهم الخاصة. ففي مختلف أنحاء إقليم كردستان بالعراق، احتفل الأطفال من خلال الفن، والموسيقى والرقص في الفعاليات الصديقة للأطفال والشباب. وفي المخيمات الواقعة في منطقة دوميّز، على سبيل المثال، جرى تنظيم عروض الموسيقى والرقص والرقص التقليدي، وغُرِّقت المقطوعات الموسيقية احتفالاً بهذا اليوم العالمي للطفل.

وفي مصر، جرى تنظيم احتفال باليوم العالمي للطفل بالشاركة مع الإمام الأكبر للأزهر الشريف، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وجمعية السوريات، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وركز برنامج الاحتفال على وضع الأطفال في مناطق الصراع، وداخل بلدان اللجوء. وقد شمل البرنامج أيضاً عروضاً فنية أداها أطفال سوريون يعيشون في القاهرة والإسكندرية.



منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) / رابت.

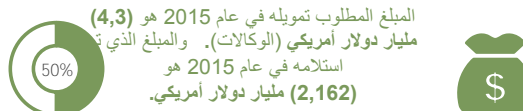
### ملخص الاستجابة القطاعية:



### اللاجئون السوريون في المنطقة:



### الوضع الراهن الكلي لتمويل خطة "3RP"



## مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - تشرين الثاني / نوفمبر 2015

■ الاستجابة المخطط لها بنهاية 2015 ■ التقدم

التحاق 54,576 طفلاً مستهدفاً (دون سن الخامسة) بمرافق تعليم الطفولة المبكرة	47%	56,250
التحاق 599,566 طفلاً مستهدفاً (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) بالتعليم الرسمي (الأساسي أو الثانوي)	64%	815,548
مشاركة 366,598 طفلاً مستهدفاً (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) في التعليم غير الرسمي أو اللارسمي أو في المهارات الحياتية	50%	432,502
مشاركة 29,184 شاباً ويافاً وبالغاً راشداً في التدريب المهني أو التعليم العالي	66%	35,402
تدريب 13,701 كادراً من الكوادر التعليمية	21%	63,638
استلام 650,788 طفلاً (في الفئة العمرية 3 سنوات - 17 سنة) لوزام مدرسية أو دعماً من خلال المنح النقدية	68%	910,548
الانتهاء من إنشاء أو تجديد أو إعادة تأهيل 265 منشأة تعليمية	26%	482

تعكس لوحات متابعة الحالة الإنسانية الإجازات التي يحققها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة "3RP" في مصر، والعراق والأردن، ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم المرحلي والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 30 تشرين الثاني / نوفمبر 2015.

## التعاون بين الحكومات والشركاء

### في خطة "3RP"

## يُفيد الأطفال وقطاع التعليم في بلدان المنطقة

### أبرز التطورات الإقليمية:

في مصر، عقد شركاء خطة "3RP"، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ورشة عمل، على مدى يومين، بحضور 35 مديراً ومديرة من 18 مدرسة عامة، لمناقشة القرار الوزاري الخاص بمعالجة العنف في المدارس العامة. وُجِّهت، أثناء ورشة العمل، الكثير من القضايا، ومنها الأدوار والمسؤوليات المتوقعة من مديري ومديرات المدارس بشأن إصلاح المدارس والقضاء على العنف.

وفي إقليم كردستان في العراق، عقد الشركاء سلسلة من الاجتماعات التشاورية في شهر تشرين الثاني / نوفمبر مع وزارة التربية والتعليم / مدير التخطيط التعليمي / التربوي، ومع الجهات التربوية / التعليمية الفاعلة في الإقليم، والتي تعمل مع اللاجئين، وذلك بهدف وضع المسات الأخيرة على مسودة الاستراتيجية الأولى لتعليم اللاجئين في إقليم كردستان في العراق. وتهدف استراتيجية تعليم اللاجئين إلى تنظيم عمل جميع الجهات الفاعلة المعنية بتعليم اللاجئين. وقد عقدت تلك الجلسات التشاورية في محافظة أربيل، وسوف تُرسل القرارات التي اتُخذت خلالها إلى المحافظات الأخرى للتكيف معها.

وفي تركيا، ذكرت وزارة التعليم الوطني أن 278,890 طفل سوري قد التحقوا الآن ببرامج التعليم الرسمي، وهذه زيادة مثيرة للاهتمام في مجموع عدد الطلبة الذين التحقوا بهذا التعليم مقارنة مع نهاية العام الدراسي 2014. وقد بقيت أعداد المُلتحقين بمراكز التعليم المؤقتة في المخيمات مستقرة نسبياً في حين ازدادت أعداد المُلتحقين في المناطق الحضرية. كذلك شهدت مراكز التعليم المؤقتة في المناطق الحضرية زيادة في أعداد المنتظمين فيها، مع اعتراف وزارة التعليم الوطني التركية بما يزيد عن 270 مركزاً تعليمياً مؤقتاً في المناطق الحضرية.

أما في الأردن، فقد حصل 145,458 طالباً سورياً على التعليم الرسمي في المدارس وفي المخيمات وبيئات المجتمعات المضيفة لهم خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر. واستمر الأطفال المقيمون في المخيمات في تلقي التعليم في 32 مدرسة (24 مدرسة منها في مخيم الزعتري، وأربع مدارس في المخيم الإماراتي الأردني (مريجب الفهود)، وأربع مدارس في الأزرق). ويُنفذ المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) دراسة مسحية لبرامج المهارات الحياتية الإقليمية، والأردن هو أحد البلدان البؤرية (الأساسية) المشمولة في هذه الدراسة.

## تحليل الإحتياجات:

مع أن وزارات التربية والتعليم في البلدان المضيفة للاجئين قد رحّبت، بصورة عامة، بالأطفال السوريين في نظمها التعليمية، يُوجد إجهاد عميق على موارد تلك الوزارات، مؤدياً إلى نشوء حاجات كبيرة من حيث فرص الالتحاق بالتعليم وجودته. فحوالي 691,000 طفل لاجئ سوري (50 في المئة من مجموع الأطفال اللاجئين السوريين) ما زالوا خارج مقاعد الدراسة ابتداءً من أيلول / سبتمبر.

وتُوجد عوامل كثيرة تُسهم في انخفاض نسب / معدلات الالتحاق بالمدارس والانتظام على مقاعد الدراسة، ومن هذه العوامل السياسات، والأنظمة البيروقراطية، مع الطلب من الكثير من الطلاب الخضوع لاختبارات المستوى، وتقديم المستندات اللازمة للتسجيل في المدرسة، والتي لا يملكها العديد من الأسر، ولم يعد بوسعها الحصول عليها.

وهناك قضايا تتعلق بجودة التعليم، ومنها: المناهج الدراسية الجنبية والمختلفة، ولغة التدريس، والافتقار إلى البنى التحتية الملائمة، وقدرات المعلمين، والازدحام المفرط، والافتقار إلى البرامج التعليمية المعتمدة، والأطفال الذين يعانون من الصدمات والكرب (الضيق والحنن ..)، ومحدودية البرامج المطلوبة لمعالجة السنوات الدراسية التي قاتلت الطلاب. وتقتضي الحاجة تنفيذ تدخلات تعليمية هادفة لمعالجة مخاطر سلوكيات التعامل السلبية.